



طريق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة يمر عبر الإقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

### يبدأ تنفيذها خلال العام الجاري ٢٢ مليون دولار تكلفة مشروع التنمية الريفية بمحافظة ذمار

ذمار/الثورة/سيا  
تشهد محافظة ذمار خلال العام الجاري تنفيذ مشاريع تنموية وخدمية في شتى المجالات أهمها بدء تنفيذ مشروع التنمية الريفية الزراعية بالمحافظة بتكلفة تقارب نحو ٢٢ مليون دولار يتمويل من منظمة الإيفاد ويستمر لمدة سبع سنوات.

### قريباً.. قنار في جزيرة حنيش لتأمين مسارات السفن

عاد إلى صنعاء مساء أمس الدكتور محمد لطف الرياني وزير المياه والبيئة بعد مشاركته على رأس وفد بلادي في الاجتماع الثامن للهيئة الإقليمية للحفاظ على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن الذي عقد الأربعاء الماضي في العاصمة الأردنية عمان.

## عباس يتعهد بجعل القسم الشرقي من القدس عاصمة فلسطين ٥,١ مليون فلسطيني يختارون رئيسهم الجديد غداً



■ أبو مازن ومصطفى البرغوثي أبرز المرشحين في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية قبيل انتهاء حملتها الانتخابية. (رويترز)

وكان عباس قال في وقت سابق أمام تجمع نسائي لن نرضى إلا بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف. وأضاف أن لا سلام مع الجدران والمستوطنات والمعسكرين. ووعده بان كل اتفاق مستقبلي مع إسرائيل مرتبط بمستقبل الشعب الفلسطيني، وستكون مقراً وعاصمة لدولة فلسطين.

انتخابية في المدينة. وقال عباس عن عدم توجهه إلى القدس بعد أن دشنت حديقة عامة في رام الله. لم استطع زيارتها بسبب ظروف خاصة حالت دون زيارتي، مضيفاً "سأزورها عدة مرات قادمة. وهي قريبة من قلوبنا وستكون مقراً وعاصمة لدولة فلسطين".

غزة / رام الله/ وكالات / يتوجه غداً أكثر من مليون ونصف المليون من الناخبين الفلسطينيين إلى الدوائر الانتخابية في قطاع غزة والضفة الغربية للمشاركة في انتخابات الرئاسة الفلسطينية لاختيار خليفة للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في انتخابات تعد الأولى في أحيائها منذ أربعين عاماً ويتنافس في هذه الانتخابات سبعة مرشحين يأتي في مقدمتهم محمود عباس - أبو مازن - ومرشح حركة فتح والدكتور مصطفى البرغوثي المرشح المستقل وكانت الحملة الانتخابية للمرشحين السبعة قد اختتمت مساء أمس وبدأت لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة والضفة الغربية في توزيع صناديق الاقتراع على الدوائر الانتخابية. ومن المقرر أن تبدأ عملية الاقتراع في الساعة السابعة من صباح غد وتغلق في الساعة من مساء اليوم نفسه على أن تبدأ عمليات فرز الأصوات تمهيداً لإعلان النتيجة صباح بعد غد.

وختم أبو مازن حملته الانتخابية بعد ظهر أمس في ضواحي القدس الشرقية، بعد أن اعتبر القاتنون على حملته أن توجهه إلى القسم الشرقي من المدينة قد يعطي نتائج عكسية، كونه سيظهر في الجزء المحتل وكأنه تحت حماية القوات الإسرائيلية.



### الناطقة باسم الحكومة الألمانية: مباحثات شرودر في صنعاء ستطرق للعلاقات الاقتصادية والسياسية والأوضاع في المنطقة

برلين/الثورة/وكالات  
أعلنت الناطقة باسم الحكومة الألمانية بيلا اندا أن المستشار الألماني جيرهارد شرودر سيقوم بزيارة لليمن في الثاني من مارس القادم ضمن جولة له في المنطقة تشمل الإمارات وقطر والسعودية وعمان والكويت وقالت اندا في تصريحات لها في برلين أن المستشار الألماني سيبحث مع الرئيس علي عبدالله صالح وقادة دول المنطقة سبل دعم العلاقات الاقتصادية والسياسية إضافة إلى النزاع في الشرق الأوسط والمسألة العراقية والحوار الإسلامي العربي.

### رئيس الجمهورية يتلقى برقية تهنئة من أمين عام حزب العمال بكموريا الديمقراطية

صنعاء/سيا  
تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة بمناسبة العام الميلادي الجديد ٢٠٠٥م من كيم جونج أمين عام حزب العمال الكوري ورئيس لجنة الدفاع الوطني لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية القائد الأعلى للقوات المسلحة الكورية.

### نائب رئيس الجمهورية يعزي أسرة الفقيد مقبل لسود

بعث الأخ عبديري منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة للأخوين حسن محمد حسين وناصر محمد حسين لسود وذلك في وفاة شقيقهما العقيد مقبل محمد حسين لسود وابنه اللذين وفاهما الأجل إثر حادث مروري مؤسف .  
سائلاً المولى عز وجل أن يغفر للمسيئين إضافة إلى عدد من رجال الأعمال وذويهما النصر والسلوان .. إننا لله وإنا إليه راجعون .

## كلمة الثورة

### اللاهثون وراء مصالحهم !!

□ □ أظهرت المناقشات حول الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٠٥م التي جرت سواء داخل البرلمان أو خارجه أن العديد من أطراف المعارضة وشخصياتهم هم من استهوتهم نوازح حب الظهور ولذلك فإنهم الذين عمدوا إلى خلط عجين من الإثارة والمغالطة والمزايمة وتزييف الحقائق وتقمص أدوار من يدافعون عن حقوق المواطنين ومحدودي الدخل منهم على وجه التحديد ... مع أن الحقيقة أن أطراف هذه الإثارة الذين ملأوا الدنيا ضحياً وضجيجاً إنما هم الذين كانوا وما زالوا يدافعون عن مصالحهم الذاتية أو الشخصية التي يخشون أن تفلتها يد الإصلاح لتوقف استهتارها وعبثها بالمصلحة الوطنية العليا.

وما يهمني في هذا الصدد هو التوقف على مرامي وأهداف تلك الضجة الفعالة التي امتدت فضولها إلى إطلاق الإساءات والتهمة جزافاً على كل من في الحكومة وأجهزتها ومؤسساتها وهي إساءات كما تعرف لا تعبر عن آراء شخصية لأصحابها وإنما مصدرها المطايخ الحزبية التي ينتمي إليها أولئك الناعقون الذين بلغت ببعضهم الحماقة حد استءجاب بعض العبارات والمصطلحات التي تعبت على الرأء وتشنير استهجان كل من يسمعها دونما أدراك أنه ليس من موارم نقد برنامج الحكومة الهبوط في اللفظ والمغنى كما أنه ليس من اللياقة ممارسة المعارضة عن طريق وصم كل من في السلطة بتهمة الفساد باعتبار تكريس مثل هذا الخطاب غير الرصين لا يمكن أن يكون مفيداً للعمل الوطني ومقومات الحرية والديمقراطية، والتقدم بجهد الإصلاح في مسار وخطوات الإنجاز.

وعليه فإذا كانت الحكومة قد تعاملت مع ذلك الجدل بمسؤولية عالية فإن ما يثير التساؤل حقاً هو ذلك الأسلوب الذي اتبعه البعض للتحريض ووضع العراقيل أمام مسيرة الإصلاحات التي بدأتها بلادي عام ١٩٩٥م وتم إقرارها في حينه في البرلمان من قبل الائتلاف الثنائي بين المؤتمر التشريعي العام والتجمع اليمني للإصلاح ، ومحور الارتكاز في هذا التساؤل هو تلك الأدوار التي بدت في مواقف البعض من هذه الإصلاحات ، فحينما كانوا في السلطة فإنهم أول من دافع عنها وتحمس لها بل وتبناها في خطابه الإعلامي السياسي إلا أنه ويجدر خروجه إلى صفوف المعارضة أخذ يتقلب على تلك الإصلاحات ويتنكر لمواقفه ويقول عنها مالم يقوله مالك في الخمر.

وما يؤسف له حقاً أن يصبح هذا المنهج الميكافيلي هو المرجعية التي تبني عليها أحزاب اللقاء المشترك سياساتها وتوجهاتها بل ومواقفها من قضايا الوطن وتقدمه وتطوره.

وتتجلى آخر صور هذا الانغماس المصلحي في ما أبدته في تعاملها مع قضية الإصلاحات ومنها ما يتصل بالإصلاحات السعرية ، مع أنها التي لا تجهل تماماً أن توجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في هذا الجانب هي من ظلت تؤكد على الدوام أن الإصلاحات تصوفة شاملة ومتكاملة وأنه لا رفع للدعم للمشتقات النفطية والغازية دون أن ترضى الحكومة في تنفيذ كل ما يرتبط بجوانب الإصلاحات السياسية والاقتصادية والمالية والإدارية والقضائية والقانونية إيماناً بأن ذلك هو الضمان الأكيد لصنع التحولات الكبرى والنهوض بعملية البناء والنماء وإحداث الثقلات الإيجابية التي تسهم في تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين وتوطيد أركان الأمن والسلام الاجتماعي.

إلا أنه ورغم إدراك تلك الأطراف الحزبية لكل ذلك فإنها التي ظلت تلهث وراء مصالحها وأهدافها النفعية الأمر الذي دفع بها إلى إشاعة العواطف المتطرفة وذر الرماد على العيون عبر ترويجها للمغالطات التي تعتسف الحقائق على أمل أن تحقق من وراء ذلك بعض المكاسب الذاتية ومنافع بعض الأشخاص حتى وإن كان ذلك على حساب المصالح العليا للوطن والمجتمع.

ومثل هذه الشواهد لا شك بانها لم تعد خافية على أبناء شعبنا، الذين أصبحوا على دراية كاملة بما يسعى إليه أولئك وما يرمون إليه ، خاصة بعد أن برهنت التجربة أنهم وخلال المراحل الماضية لم يقدموا شيئاً نافعاً للوطن، وبالتالي فمن لاخير فيه في الحاضر، فكيف يراهن عليه في المستقبل!!

## اليمن تشارك غداً في مراسم التوقيع على اتفاق السلام بالسودان

### الخطر يمتدحهم تهمتم تدمري دارفور بمحاولة التشويش على الاتفاق

ومن جهة أخرى أعلنت هيلدا فرايورد جونسون وزيرة التنمية الترويجية ورئيسة إحدى المنظمات المناهضة إن قيام الدول الغنية بتخصيص معونات لغوث ضحايا موجات المد باقتطاعها من الأموال المخصصة لمساعدة السودان في التعافي من حرب أهلية دامت ٢١ عاماً سيكون عملاً غير أخلاقي. وقالت جونسون التي تشارك في رئاسة مجموعة مناجي السودان أخصي من احتمال أن تؤخذ المعونة من أفريقيا. وتعرف الجماعة باسم منتدى شركاء الهيئحة الطرفين للتنمية دور شرق أفريقيا.

التوقيع نحو ٢٠ رئيس دولة وحكومة عربية وأفريقية إلى جانب نيلسون مانديلا والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى وزير الخارجية الأمريكي كوثن باول ومسؤولين عرب وسواء أفارقة.

وقبل يومين من توقيع الاتفاق اتهمت الخرطوم حركة التمرد في دارفور غرب البلاد بمحاولة تخريب عملية السلام في الجنوب عن طريق تصعيد العمليات العسكرية في الأقليم.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل قوله أن السبلات الأمنية كشفت مؤامرة تخريبية

### مجموعة السبع تجهد تسديد ديون دول ضحايا تسوماني

لندن/وكالات  
وافقت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تتولى بريطانيا رئاستها للسنة الحالية على تجديد تسديد اقتساط ديون الدول الآسيوية التي ضربتها موجات عاتية بحمل عن زلزال في المحيط الهندي. وفي بيان رسمي صدر في لندن أمس الجمعة قالت المجموعة أن وزراء مالية الدول الأعضاء توافقوا على دعم قرار تعليق تسديد الديون المتوجسة على الدول المتضررة جراء تسونامي.

ودعت مجموعة السبع أيضاً البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إلى إجراء تقييم مفصل لحاجات الدول المعنية في مجال التمويل بهدف دراسة الإجراءات المناسبة التي يفترض اتخاذها لتقديم مساعدة إضافية لهذه الدول أثناء اجتماعها في لندن في الرابع والخامس من فبراير.

ومجموعة السبع التي تضم كلا من الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا والمانيا واليابان وكندا وبريطانيا تدعو أيضاً المؤسسات الدولية إلى بذل أقصى الجهود الممكنة لمساعدة الدول المتضررة ماليًا.

### الصدر يطعن بشرعية الانتخابات بغياب السنة واشتطن تراجع استراتيجيتها العسكرية في العراق

بغداد/واشنطن/وكالات  
قبل ثلاثة أسابيع من موعدها المقرر أكد إباد علاوي رئيس الوزراء العراقي الموقت أن الانتخابات العامة لن تؤجل أو تجزأ لأنها الحرس نحو الأمن والاستقرار. في وقت تحدث فيه تقارير أمريكية عن قيام وزارة الدفاع (البيتناغون) بمراجعة مفصلة لسياساتها العسكرية في العراق لما يعكس حجم القلق تجاه تدهور الوضع على الأرض فيما فقدت القوات الأمريكية خلال الساعات الماضية تسعة من جنودها؛ اثنين في مواجهات عسكرية في محافظة الأنبار وسبعة في تفجير عبوة ناسفة في دورية قرب بغداد. وراي علاوي في حديث إلى صحيفة البيان الإماراتية نشره اليوم، قلقاً

### فيما غادر صنعاء مساء أمس ٥٢١ سائحاً إيطاليا

## أكثر من ٤٠٠ سائح ألماني يصلون ميناء الحديد صباح غد

الثورة/ياسر الشوافي  
وصل إلى ميناء الحديد صباح يوم غد الأحد فوج سياحي كبير يضم أكثر من ٤٠٠ سائحاً ألماني سيزورون عدداً من المحافظات والمدن اليمنية للاطلاع والتعرف على معالمها السياحية ومواقعها الأثرية والتاريخية. ويعتبر هذا الفوج السياحي ثاني أكبر فوج سياحي عدا يصل اليمن بداية هذا العام ٢٠٠٥م.

وكان غادر مطار صنعاء مساء أمس أكثر من ٥٢١ سائحاً إيطاليا زاروا بلادي طوال الأيام العشرة المنصرمة. وأبدوا إعجابهم الشديد بما شاهدوه من معالم سياحية ومآثر تاريخية في مختلف المدن اليمنية.

ومن المتوقع أن تشهد بلادي خلال أيام العام الحالي ٢٠٠٥م إقبالا كبيراً على السياحة في اليمن التي شهدت ازدهاراً مثمراً في العامين الماضيين.

تفاصيل أكثر ص ٣

### البرادعي يقترح تعجيد كافة البرامج النووية في العالم نخس سنوات

طوكيو/وكالات  
اقترح المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أمس أن تتعهد جميع الدول بعدم بناء منشآت لتخصيب اليورانيوم أو إعادة المعالجة النووية خلال خمس سنوات.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة اساهي للشعبون اليابانية لديها قدرة عالمية كافية للتخصيب وإعادة المعالجة.

### زلزال آسيا سيخرج قبائل لأول مرة للعالم

جبركاتاغ/الهند/ب  
ظهرت عناصر قبيلة قديمة من غابة يقطنونها في جزر معزولة بالهند، أمس للمرة الأولى منذ كارثة المد البحري "تسونامي". وفي اختلاط نادر مع العالم الخارجي، قال أفراد من قبيلة "جاراوة" إن كل أبناء قبيلتهم الـ ٢٥٠ نجوا من الأمواج التي اجتاحت الجزيرة. وقال اشو: "كلنا آمنون بعد الزلزال. إننا في الغاية في (منطقة) بالوعات".

ورغم أن رجال "الجاراوة" يلتقون أحياناً بالمسؤولين المحليين لنحصلوا على المساعدات المدعومة من الحكومة، فإن القبيلة تبدو حذرة إزاء الزوار. وقال اشو بلغة هندية ركيكة من خلال مترجم في منطقة تخضع لقيود شمال جزيرة ساوث أندامان: "عالم هو الغاية، وعالمكم هو الخارج. لا تحب الناس من الخارج".

ويعتقد أن بين ٤٠٠ إلى ١٠٠٠ شخص من قبائل الجاراوة واندامانيس واونغيس وستينيليس الذين يعيشون في الجزر القريبة نجوا من كارثة "تسونامي".

### شيراك يقترح على عمان إنشاء قوة انسانية دولية

باريس /أف ب/  
اقترح الرئيس الفرنسي جال شيراك على الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إنشاء قوة انسانية دولية لمواجهة الكوارث مثل تسونامي الذي ضرب جنوب وجنوب شرق آسيا كما ذكر قصر الأليزيه أمس الجمعة.

وفي رسالة إلى عنان أوضح شيراك أن الامر ليس بإنشاء منظمة دولية جديدة تتمتع بوسائل دائمة وإنما إقامة شبكة دولية يعود تنفيذها كما يجب إلى الامم المتحدة.

..... البقية ص ٥